



للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

معجزة عيسى

سائل: قرأت في بعض التفاسير أن الله سبحانه وتعالى أحيا على يد نبي الله عيسى بن مريم الموتى ومنهم سام بن نوح فهل ظل على قيد الحياة بعد إحيائه؟

● يقول الله تعالى في سورة آل عمران عن بشارة الملائكة لمريم عليها السلام ووصفهم للمسيح عيسى بن مريم عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة والسلام: (ورسولا إلى بني إسرائيل أتى قد جئتكم بآية من ربكم أتى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله وأنتبكم بما تاكلون وما تدرخون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين).



دخالد المذكور

فعمل الطين كهيئة الطير والنفخ فيه حتى يكون طيرا وبرء الأعمى والأبرص وهو بياض يكون في الجلد، وإحياء الموتى كل ذلك من معجزات نبي الله عيسى لأن عيسى بعث في زمن الألباء واصحاب علم الطبيعة فجاءهم من المعجزات من جنس ما نبغوا فيه ولكنهم لا يستطيعون أن يتوصلوا إلى إحياء الموتى، فجعل الله تعالى معجزة كبرى لعيسى وهي إحياء الموتى وقد صدقه عندما عرفوا أن هذا ليس من الطب وفوق الطب.

أما من إحياءهم الله سبحانه وتعالى لأجل هذه المعجزة كم عدهم وهل عاشوا لحظة أم استمروا في الحياة سنين فهذا كله علمه عند الله وليس هناك دليل يدل عليه وما ورد في بعض كتب التفسير كالقرطبي فهو ضعيف بدليل قول القرطبي وقيل: وهذا يدل على ضعف الرواية.

وأي أخي الفاضل: ليست هناك آية في كتاب الله كما ذكرت في رسالتك أنهم إليها لا يرجعون، حتى تتعارض مع معجزة عيسى.

بقلم: خالد جاسم العبدالله

محمد

المثل الأعلى

إن الباحث في حياة الأنبياء، والباحث في سير المرسلين يتبين له أن كل واحد منهم يعرف بصفة ظاهرة تنكر كلما نكر وتدل عليه.

فمثلا سيدنا موسى كان قويا وتحدث القرآن عن قوته فقال حقائق على لسان ابنة شعيب (أبت استأجره إن خير من استأجره القوي الأمين) القصص: 26. وأيوب كان صابرا وعرف بالثبات في مواجهة الكوارث والأهوال حتى صار صبره مثلا يضرب بين الناس ولقد امتدحه القرآن بهذه الصفة فقال تعالى: (إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب) سورة ص: 44. وعيسى عرف بالحلم والعفو والصفح الجميل وكانت دعوته تحض على المحبة والتسامح.

أما نبينا محمد فقد جمع الله له كل خلال الخير والكمال وأحاطه بكل معاني الوفاء والجلال. إن نواحي العظمة في شخصه الكريم متنوعة ومتعددة وصدق الله حين يقول: (وإنك لعلى خلق عظيم) فمن صفاته:

1- كان شجاعا قويا وكان يتقدم أصحابه في مواطن الخطر. روى البخاري «فرع أهل المدينة ليلة، فأنطلق ناس قبل الصوت فنلقاهم رسول الله رجعا وقد سبقهم إلى ذلك الصوت واستبأ الخبر على فرس عري والسيف في عنقه وهو يقول: لمن تراعوا». وروى البخاري وقوف النبي على بقلته والناس يغرون عنه وهو يقول: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب».

وامتد جانب الرحمة في شخصه حتى طال أمته ممن حوله من إنسان أو حيوان أو دابة. روى مسلم عن أنس قال: دخلنا مع رسول الله على أبي سيف القين، وكان ظنرا لإبراهيم فأنشد رسول الله إبراهيم قبله وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله تنزرفان، فقال له ابن عوف وأنت يا رسول الله كأنه يستغرب بكاه فقال: يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى، فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وأنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون». وأما صدقه - فكانت كلمته ميثاقا غليظا لا يحيد عنها حتى عرف بالصادق الأمين، روى الشيخان قال رسول الله: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر - ثلاث - قلنا: بلى يا رسول الله - قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين - وكان متكئا فجلس، وقال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت».

قال عنه السير مورير - في كتابه - «تاريخ محمد»: «إن محمدا نبي المسلمين لقب بالأمين منذ الصغر بإجمال أهل بلده لشرف أخلاقه وحسن سلوكه - ومهما يكن هناك من أمر - فإن محمدا أسمى من أن ينتهي إليه اللواصف - ولا يعرفه من جهله - وخبير به من أمعن النظر في تاريخه المجيد، ذلك التاريخ الذي تركه كان في طليعة الرسل ومفكري العالم».

ولو تبعنا جوانب الشخصية المحمدية لما استطعنا إجمالها وقد لخصها سننسنن الأوسجي (إننا لم نصف محمد إلا بما كنا نرى من عظم الصفات وجميد المزاج - فلقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية مصرا على مبادئه ومآزله يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين فأصبحت شريعته أكمل الشرائع وهو فوق عظماء التاريخ».

أكد أن مجتمعات «الرحمة العالمية» توفر رعاية شاملة وتنمية حقيقية الكندري لـ «الأنباء»: المجاعة في الصومال حصدت أرواح 110 أشخاص في يومين



الكندري يحمل إنتاج مزارع «الرحمة العالمية» في الصومال

وكيفية الوصول بهذه المجتمعات إلى أعلى مستويات الأداء من خلال منهج متطور، وبيئة تعليمية مؤثرة، ومعلم متميز، ورعاية نفسية للطالب، وتحفيزه على العمل، وقد تم الاتفاق مع شركة بريطانية لتطبيق المنهج البريطاني في مجتمعات التنمية، بالإضافة إلى تطبيق نهج فنائي اللغة في المدارس، كما أن هناك تحديا كبيرا آخر، ألا وهو تحدي الاستمرار، فنضطر أحيانا من أجل الوصول إلى توفير الماء، إلى أن نحفر مئات الأمتار، وأن نحنت في الصخور للوصول إلى مستويات جيدة من الماء، كما أننا نخترق الأدغال، ونصعد الجبال لإيصال التبرعات إلى مستحقيها، كما أن هناك العديد من التحديات الأخرى ومنها: أن دول أفريقيا لا تزال تحتل المؤخرة في قائمة الدول النامية في العالم.

في أي الدول تعمل «الرحمة العالمية» في أفريقيا؟
● تعمل الرحمة العالمية في 42 دولة، منها 15 دولة أفريقية.

كيف يتم اختيار المشروعات التي تقوم على تنفيذها «الرحمة العالمية»؟
● نؤمن في عملنا الإنساني اليوم بأن دراسة الميدان دراسة تخصصية، ودراسة الاحتياجات، ورفع مستوى أداء المشروع للحصول على نتيجة مرضية هي خطوات يجب العمل على تحقيقها للوصول إلى أفضل النتائج، لذا قبل القيام بأي مشروع من مشروعات «الرحمة العالمية»، نقوم بعمل دراسة ميدانية لتلك المشروعات لاختيار المناسب منها، كما أننا ندرس مدى حاجة الناس لتلك المشروعات، فلو نظرنا لمزارع «الرحمة العالمية» كمثال لمشروع نوعي في الصومال، والتي انطلقت منذ عام ونصف تقريبا، فقد كان هناك خبراء قاموا بدراسة المشروع وعمل دراسة ميدانية، وبعد عمل الدراسة تمت مناقشتها مع متخصصين في هذا المجال، وبعد ذلك تم إرسال تلك الدراسات إلى «الرحمة العالمية» في الكويت لتتم دراسة المشروع دراسة مستفيضة قبل الموافقة عليه، كما تم إرسال المشروع إلى أحد المكاتب الاستشارية في بريطانيا لمعرفة مدى جدوى المشروع، وبعد الدراسة أوصينا بعمل دراسة مقارنة أخرى من خبير آخر، وبالفعل تم العمل على دراسة أخرى، وفي النهاية تم التوصل إلى نفس النتيجة، فما كان من إداري، وقد صمم هذا المشروع التعليمي خاصة المدرسة الثانوية الصناعية وفق منهج يستوعب التطور المتواصل في التقنية التعليمية بغية إعداد جيل مسلح بالمعرفة والمهارات، ليكون مؤهلا تأهلا مهنيا عاليا يمكنه من الاندماج الكامل في العمليات الإنتاجية والتطويري الشامل.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

ومما يتكون هذا المجمع؟
● يضم المجمع دارا للآتيام تسع 720 بيتا وطالبا، بجانب مدرسة صناعية خرجت حتى الآن آلاف الفنيين والحرفيين في تخصصات مختلفة، وقد قام قطاع أفريقيا بدعم ابتعاث 82 طالبا من جيبوتي ليكملوا دراستهم الجامعية في جامعات مصر، والسودان، واليمن، وقد بني في المجمع مسجدا يتسع لـ 1400 مصل، بجانب تأسيس مستشفى، ووحدة مخازن، كما أننا بصدد بناء مستشفى جراحات المخ والأعصاب داخل المجمع، والذي يعد الأول من نوعه في منطقة القرن الأفريقي، كما توجد بالمجمع مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية، وتتكون كل مدرسة من 3 طوابق، و16 فصلا، يتسع كل فصل لـ 35 طالبا، كما أنها تحتوي على مختبر للعلوم، وآخر للحاسوب، ومكتبة، وصالة للألعاب، إضافة إلى ثلاثة مكاتب إدارية، والمدرسة الثانوية الصناعية والتي تضم خمس ورش رئيسية، وصالة تدريب وإنتاج، وصالة دراسية داخلية، ومكتبة للمحرفين، إضافة إلى ملحق آخر فيه ثلاثة فصول ومكتب إداري، وقد صمم هذا المشروع التعليمي خاصة المدرسة الثانوية الصناعية وفق منهج يستوعب التطور المتواصل في التقنية التعليمية بغية إعداد جيل مسلح بالمعرفة والمهارات، ليكون مؤهلا تأهلا مهنيا عاليا يمكنه من الاندماج الكامل في العمليات الإنتاجية والتطويري الشامل.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

وما أهمية هذه المزارع؟
● تقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم مبادرات مشاريع «الرحمة العالمية» الخاصة بالآتيام الفقراء، وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار الخدمة لهم، وهذه من مشروعات التمكين الرائعة والطموحة والتي تهدف بها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمعات الرحمة التنموية.

العمل الخيري والإنساني في القارة السمراء

اتسم بالمؤسسية والمنهجية في الأداء

عقدنا شراكات مع كثير من المنظمات الدولية العاملة في القطاع الأهلي

مشروعات الكسب الحلال توجد البيئة المناسبة لطفل يسعى للتعليم

أفريقيا تفنر إلى التعليم والصحة والتنمية

مجتمعات «الرحمة» التنموية خرزت آلاف الفنيين والحرفيين في تخصصات مختلفة

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

وماذا قدمتم لتحقيق رسالة «الرحمة العالمية»؟

نسعى إلى إنشاء العديد من المشروعات التنموية كمجتمعات الرحمة التنموية، وهي تعد أفضل ما وصلت إليه رعاية الآتيام، فهي تساهم في تغيير مفهوم كفاية الآتيام وطلاب العلم من مجرد إطعام فقط إلى رعاية شاملة وتنمية

فلنحيا بالقرآن سورة الزخرف (2-1)

سورة الزخرف سورة مكية، بين الله تعالى فيها حقيقة التوحيد ودعا عباده إلى النظر إلى الحق وملء القلب بالإيمان والتعلق بما عنده من عظيم العطاء والرحمة.

قانون رباني (أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات.. الآية، يخبرنا الله تعالى أن قسمة النبوة من الله، كما جعل المكاسب والمعارف قسمة من عند الله تبارك وتعالى، فأعطى هذا الذرية، وذاك الصحة، وآخر المال، ورفع الله تعالى بعضهم فوق بعض درجات، فمنهم الغني والفقير، ومنهم القوي والضعيف، ليكون بعضهم سببا لبعض في المعاش، رحمة ربك يا محمد بإدخالهم الجنة خير مما يجمعون من حطام الدنيا الفاني، فالدينا عند الله لا تساوي جناح بعوضة.

سلعة الله غالية

قد يفتن الانسان بالدنيا ويطلب زخرفها وبريقها الذي يزيغ الأبصار بفعل الشيطان فينحرف عن منهج التوحيد بسبب هذا الزخرف. ولولا أن يكون الناس جماعة واحدة على الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وسلام عليها يصعدون.

حال من يعرض عن الرحمن

يبين الله تعالى حال من يعرض عن ذكر الرحمن، وهو القرآن، فأهل البعثة لا يرون أنهم على خطأ، ويرون أن هذا هو الحق، ويختارون الضلال، فأنزل الله عليهم من يؤذيهم (ومن يعيش عن ذكر الرحمن تقيض له شيطانا فهو لو قرين).

الإشكالية

(وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون) أهل الباطل حزب كبير وصوتهم عال، يجتمعون على الضلال، وتحريكهم الشياطين ليعرضوا عن ذكر الله، فهم يزبون لهم الضلالة ويكفرون إليهم الإيمان بالله والعمل بطاعته، ويظن هؤلاء المعرضون بتحسين الشياطين لهم ما هم عليه من الضلال أنهم على الحق والهدى، حتى إذا جاءنا الذي أعرض عن ذكر الرحمن وقرينه من الشياطين للحساب والجزاء، قال المعرض عن ذكر الله لقرينه: وددت أن بيني وبينك بعد المشرق والمغرب، فبئس القرين لي حيث أغويتني.

نسبية النبي

ثم يسلي الله تعالى نبيه عما يلاقي من المشركين فيقول تعالى (أفأنت تسع الصم أو تهدي باله والعمى ومن كان في ضلال مبين) أنت عليك الدعوة إلى الهدى، لا تفكر في مصيرهم، أفأنت - يا محمد - تسع من أصمه الله عن سماع الحق أو تهدي إلى طريق الهدى من أعمى قلبه عن إضارته أو تهدي من كان في ضلال عن الحق البين الواضح؟ ليس ذلك عليك، إنما عليك البلاغ، وليس عليك هدايم، ولكن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

(فإنما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) فإن توفيناك يا محمد قبل نصرك على المكذبين من قومك فإنا منهم منتقمون في الآخرة أو نرينك الذي وعدناهم من العذاب التازل بهم كيوم «بدر» فإنا عليهم مقتدرون نظهر عليهم ونخزيهم بيدك وأيدي المؤمنين بك (فاستمسك بالذي أوحى إليك) بما أمرك الله به في هذا القرآن الذي أوحاه الله إليك، (إنك على صراط مستقيم)، وذلك هو دين الله الذي أمر به. وفي هذا تثبيت للرسول

(وإرسال من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) من قبلك يا محمد جاءت رسلنا فاسألهم: آجاءت رسلهم بعبادة غير الله؟ فإنهم يخبرونك أن ذلك لم يقع، فجميع الرسل دعت إلى ما تدعو إليه من عبادة الله وحده لا شريك له، ونهوا عن عبادة ما سوى الله.

(ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فإقرا إن رسول رب العالمين) مازال الله تعالى يسلي نبيه ويخبرنا بما لاقاه موسى مع قومه، فلما جاءهم موسى بالبينات والبصاحات الدالة على صدقه في دعوته إذا بفرعون وملئه يضحكون مما جاء به موسى، وكلما نرى فرعون وملاه من حجة إلهي أعظم من التي قبلها وأدل على صحة ما يدعوه موسى إليه أخذناهم بصنوف العذاب كالجراد والقمل والضفادع واليطوفان وغير ذلك لعلمهم يرجعون عن كفرهم، (وقالوا ياأيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون) قال فرعون وملؤه لموسى: ياأيها العالم ادع لنا ربك بعهده الذي عهد إليك وما خصك به أن يكشف عنا العذاب، فإن كف العذاب عنا فإننا مهتدون بما جئت به، فلما دعا موسى برفع العذاب عنهم ورفعناه عنهم إذا هم يقدرون ويصرون على الضلالة.

العبرة من قصة عيسى

(ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) عبودية عيسى ثابتة في القرآن لازمة نعلمها شبابنا الغفرتين، لما ضرب المشركون عن ابن مريم مثلا حين جاءوا محمد وحاجوه بعبادة النصارى، وقال المشركون: رضينا بأن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى، فأنزل الله قوله (إن الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها مبدون)، وقال المشركون: لعلنا التي نعبدنا خير أم عيسى الذي يعبده قومه؟ فإذا كان عيسى في النار، فلنكن وآلهتنا معه، ما ضربوا لك هذا المثل الا جدلا، بل هم قوم مخاصمون بالباطل.



مجمع الرحمة التنموي في جيبوتي